

٤١٨٧-٤٩

٤٠٧١

حاشية الساعى على شرح ابن عقيل، لاسـ  
أبى السعود ، محمد بن صالح - ١٢٦٨ هـ  
كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١٠ ق ٢٥ س ٢٣×١٦ سم  
نسخة حسنة نائضة الآخر، غلها نسخ حسن .  
الاعلام ٢٤:٧ معجم المؤلفين ١: ٨٣

٤٠٧١

١ - النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ ج - حاشية على شرح ابن  
عقيل على الفية ابن مالك .









بسم الله الرحمن الرحيم مرفوع باسم مجرور بالباء ولفظ الجلالة  
 مضاف اليه والرحمن والرحيم صفتان له والمجاء والمجور في محل نصب  
 منقول لفعل محذوف لأن كل جار ومجرور وعنه في كلام يكون  
 في محل نصب الالف مسئلتين فيما اذا وقع خبرا على القول بذلك  
 وفيما اذا وقع نائب فاعل فيكون مرفوعا فيهما ونقد الفعل  
 المحذوف أولف أن قلت لم يعل أقول بدل قال والفتحة  
 من التكلم للفتحة مع أن المقام مقام تكلم لا مقام غيبة قلت  
 فيه التفات حيث انتقل من التكلم إلى الغيبة وهو جائز أن قلت  
 لم عبر بالماضي المتعدي سبق التأليف مع أن قوله بعد واستن  
 أم مناف لذلك واجيب بأنه تزل ما يجعل منزلة الماحصل  
 بجامع التحقق على طريقة المخربين وإن لم يلفظ قال فهو متعل  
 في حقيقته لا مجازا وإنما المجاز في التنزيل وحده أو شبه القول  
 في المستقبل بالقول في الماضي واستعار لفظ الماضي للمستقبل  
 واشتق منه قال بمعنى يقول بفتح فاء مستعمل في مجازة وهو فعل  
 ماض ومجرور فاعل والضمير مبتدأ وابن خبر ومالك مضاف  
 إليه ومجرور اسم المؤلف ومالك اسم حقه وإنما نسب له لشهرته به  
 والأفاسم إليه عبد الله وعبد بنو كاسمه وأن كان الغالب عدم ذكر  
 المؤلفين لأسمهم خوفا من الرياء فصد الأقبال على التأليف  
 والاعتناء به لأنه كان مشهورا بعلم العربية وغير خصوصاً

نفي

تلتق عنه النورى ونحوه ونسب بحد ولم ينسب لآبيه لأجل  
 تميزه ابغ عن غيره من السمين بهذا الاسم وقوله أحمد  
 فعل مضارع وفاعله مستر وجوبا ورب منصوب على التقدير  
 لا المفعول به تأديا وإليه بدل أو عطف بيان منه وخبر  
 منصوب على الحال من رب ومالك مضاف واختار الجملة الفعلية  
 على الجملة الاسمية والماضوية لأنها تدل على الدوام مع التجرد والحدوث  
 بخلاف الاسمية فعلى الدوام فقط وقوله مصلحا حال من فاعل  
 أحمد مقارنة والتقارن في كل شيء بحسبه وعلى الرسول متعلق  
 به وهو مجرور بعلی والمصطفى من الصفوة وهي الخيرة من  
 الكدرات ومن فسر بالختار نفسه مراد وهو صفة للرسول  
 مجرور بكسرة مفعلة على الالف قال بعضهم أفراد الرسول عن  
 إضافة الظلاله مكره قلت محله ما لم تكن قرينة والت  
 على أن المراد به رسول الله ههنا والأفلا كراهة وفي بعض النسخ  
 بدون ههنا من النبوة وهي المرفقة لأنه من نفع الرتبة أو بالهمن  
 نبوة من النبأ وهو الخجل لأنه مخبر عن الله وآله وذكر الحش  
 أن المراد بهم بنو هاشم والمطلب والأولى أن يراد بهم الانقياء  
 لينزل بقية الصحابة المستكملين صفة لهم مجرور بالباء أى  
 الكاملين في الشرف والشرف مفعول للمستكملين وأن قرئ بعضهم  
 الثمن كان صفة ثانية لهم ايغ واستغن عن فعل مضارع  
 وفاعله مستر وجوبا تقديره أنا والله منصوب على التقدير تأديا  
 وهو أولى من جعله مفعولا به في الغيبة جار ومجرور وعلامة  
 جزم كسرة مقدرة على آخره منع من اشتغال الحذف بالكونا العامة  
 لأجل الروى ومقاصد مبتدأ والخبر مضاف إليه وبها جار ومجرور  
 متعلق بمحوى الذي هو الخبر والسين والتاء للطلب أي اطلب  
 من الله الاعانة أي أن يعينني على الغيبة أن قلت الاعانة لا تكون



الاعلى فعل والالفية ذات قلت الكلام مبنى على حذف  
 مضاف والتقدير على نظم الفية والالفية صفة لموصوف  
 محذوف اي قصيدة الفية ان قلت الاستعانة لا يتقدم بغير  
 بل على قلت في الكلام استعاره حيث شبه الاستعلاء المطلق  
 بالظرفية المطلقة واستعاره الموصوغة للظرفية المحزنة الاستعلاء  
 المحذوف في فري النسبة من الكلمات الى المحذوفات ووضع في  
 موضع على ان قلت كان الاولى تقديم لفظ لجملة على الاستعانة  
 ويقول والله استعين في الفية ليعيد انحصار مع عدم كسر البيت قلت  
 لما كان متهما فادفعها كما في قوله تعالى اقرا باسم ربك لان القراءة  
 فيه قدمت على الاسم اهتماما بها والالفية اياها الف بيت  
 بعد كل نظرين بيتا واما بعد كل شطرين تكون الفين فالنسبة اليها  
 حينئذ الفينية ولم يذكر هذه اللفظة لعدم الفرق بينها وبين ما قبلها  
 لانك اذا نسبت الواحد لالف او الفين الفين لا التثنى الفين  
 وقوله مقاصد الخواي معانيه المنصورة منه محوثة اي محروجة  
 بها اي فيها ان قلت هذا بنا فيه ما سأتى في آخر النظم حيث  
 قال على جل المهمات اشتمل فمقتضاه ان المعاني جميعها ليست  
 مجموعة فيها قلت في كلامه حذف اي جل مقاصد او يقال  
 انه اول طلب الاعانة على كون المقاصد تكون كلها مجموعة فيها  
 فلما لم يتيسر له ذلك قال ما ذكر آخر انتهى والباء في هذا  
 بمعنى في فيكون المعنى واطلب من الله الاعانة اي ان يعينني  
 اي يقدري على نظم قصيدة الفية تكون مقاصد الخواي جل مقاصد  
 مجموعة فيها وكذا تقدم ان الاستعانة لا يتقدم الا على بعضهم  
 قال يتقدم بغير وعاءه فلا اشكال في الاقرار اعانة لكونه وانما  
 بين قدرتين القدرين العذبة ثانيا والحادثة كسبا لقرب  
 الاقصى للخر فصل مضارع وفاعله مستتر جواز التقدير هي اي

الالفية

الالفية واسناد التقرب اليها مجاز وانما التقرب هو الله جل وعز  
 والافصى بمعنى الا بعد مفعول تقرب وهو منصوب بفحشة  
 مقدرة على الالف والمضارع ان المعاني ثلاثة معنى قريب  
 ومعنى بعيد ومعنى ابعد فهي مقربة للمعنى الا بعد ويلزم منه  
 تقربها للبعيد بالاولى ويرد ذلك بعضهم بانه لا لزوم وان  
 افضل التخصيص ليس على بابه بل الافصى بمعنى القاصي اي  
 البعيد فهي مقربة للمعنى البعيد ويلزم منه التقرب والتوصل  
 للابعد واما التقريب فلا حاجة للتقريب اليه وقوله بل فقط  
 الباء للسببية اي بسبب لفظ موجز اي مختصر ان قلت  
 الكلام المختصر لا تقرب فيه للمعنى وانما التقريب والتفريق  
 لا يكون الا بالكلام المبسوط قلت هو مقرب اذا كان  
 منقيا مصفى من الخبث كذا في قوله جاء عبد الله فارمته  
 اي عبد الله المتفرد بخلاف قوله جاء عبد الله فاكرمته عبد  
 الله لاحتمال ان الاكرام في المثال الثاني وقع لغير عبد الله  
 المتفرد فالاختصار فهم منه المراد دون عدم لكن يقال التقرب  
 والافادة وقعا بواسطة التخييل ونفسية لا بزمانه فالاول ان  
 يكون الباء بمعنى مع اي مع لفظ مختصر وقوله ونسب  
 اي توسع البذل اي العطاء بوعده مخبر اي سري ونسب  
 فعل مضارع وفاعله مستتر جواز يقول على الالفية والبذل  
 مفعول وبوعده مطلق بتبسط ومخبر صفة له كما ان قوله فيما تقدم  
 بلفظ متعلق بتقرب ومخبر صفة له وفي هذا استعارة حيث  
 شبه الالفية بانسان يسقط يده بالعطاء وهذا في الشبه به ومن  
 له شئ من لولمه وهو الوعد وابانه مع تبسطه في شئ ونقوية  
 للتشبيه ومعنى وعدها تحصيلها وحفظها مع اتمامها  
 والتأمل لمعانيها فاذا حصل ذكر مع التكرار وسعت العطاء



لذلك الشخص وافهمته معاني كثيرة عظيمة لا تشارك  
والعنى انها تحمل المعنى البعيد قريبا ونوسع العطاء لمن  
تعاطاها وما رسمها وتاملها مع وعد سريع لا تراخي فيه  
وتقتضى الخرف فعل مضارع وفاعله مستتر جازا عائد على  
الالفية ورضي مفعول له وبغير متعلق به وسخط مضاف  
اليه وفاقعة بالنصب حال من فاعل تقتضى او بالبحر صفة  
لالفية او بالرفع خبر لمبتدأ محذوف والفيه مفعول لفاقعة  
لانها اسم فاعل وهو فعل عمل الفعل وابن مضاف اليه ومعطى  
مضاف اليه مجرور بكون مقدرة على الباء منع من ظهورها  
الثقل والمعنى وتطالب هي من الله رضى كما ثبات من غير  
سخط لمنطاطها او الطالب من لغها من قاربها ومتعاطفها  
لغها وكما ارضاء بها من غير تحفظ او تقتضى بمعنى تشكك  
فاقعة الفية ابن معطى اى فى معانيها والفاظ لانها من بحر  
واحد والفيه ابن معطى من بحر من وما كان من بحر واحد  
فهو ابلغ وهو سبق الخبر مبتدأ وحائز خبره سبق  
متعلق بحائز وتفضيلا مفعول الحائز لانه اسم فاعل كما  
تقدم نظره ونسأل ان قوله سبق خبر ثان اى وهو ملتبس  
سبق وهو حائز تفضيلا ان قلت التفضيل صفة للمفضل  
والذى قام بالمفضل اما هو الفضل فكيف تصفه بما ليس صفة  
له فكان الاولى ابدال التفضيل بالفضل واجيب بانه اطلق  
السبب واراد السبب والمعنى وهو حائز سبب بغيره اياى  
سبب تفضيلى له وهو الفضل لان المتقدم له فضل على المتأخر  
وذكر ذلك بعد ما تقدم خبر الحائز ابن معطى حيث فضل الفية  
على الفية بقوله فاقعة الخ وقوله مستوجب خبر ثان لقوله وهو  
فهو خبر بعد خبر وثانى مفعول استوجب مفعول بغيره

ع

على ما قبل باء المتكلم وباء المتكلم مضاف اليه والحيلا صفة  
لثانى كاشفة ان المراد منه الذكر مجرور فقط وانه لا يتفعل الا  
فيه وحده دون الشر وان المراد منه الذكر مطلقا ولو بشر كان  
صفة مخصوصة مخبرة للشر والله يقضى الخ مبتدأ وجملة  
يقضى بمعنى يحكم خبر ورسايات متعلقة بيقضى ووافرة بنت  
لرسايات ان قلت كان الاولى وافرات لان رسايات جمع فلة  
قلت لما كان لما لا يفعل كان الجمع والافراد فيه جائزان على  
حد سواء بل ذكر بعضهم ان الافراد فيه اوضح لقوله  
وجمع فلة لما لا يفعل فالافصح الافراد فيه يا فل الخ  
وقوله لى وله متعلق بيقضى ايضا لقوله فى درجات الخ  
فانه متعلق به والاخر مضاف الى درجات والمعنى والله  
يحكم لى وله فى درجات الاخر اى رتبها ومنازلها بعبارة  
وافرة اى انعامات عظيمة كثيرة غير مختصة قال بعضهم  
ويكون الاولى للمهم ابدال هذا البيت بقوله  
والله يقضى بالرضا والرحمة لى وله وكجميع الامم  
لانه انتقل الى مرضاة الله تعالى والمناسب حم طلب الرحمة  
والرضوان لا الهيات اه فى الترجمة الكلام خبر  
لمبتدأ محذوف فالكى بعد تقدير مضافين وحذفهما واصل  
الكلام هذا باب شرح الكلام فالجاء للتنبيه وذا اسم  
اشارة مبتدأ وباب خبر وهو مضاف وشرح مضاف اليه وشرح  
مضاف والكلام مضاف اليه فيكون فى الاصل مجرور ثم حذف  
باب وقيم شرح مقامه فارتفع ثم حذف شرح وقيم الكلام مقاما  
فارتفع ونظير ذلك وقع فى القرآن فى قوله تعالى فقبضت قبضة  
من اثر الرسول اى اثر حافر فرس الرسول فحذف حافر وفرس على  
النمى بجزء الذكر وقوله وما اسم موصول مضاف على الكلام ثم



ويتألف فعل مضارع و فاعله مستتر عائدا على الكلام ومنه جار  
 ومجرور متعلق بمتألف ان قلت من الضمير يعود على ما  
 لا على الكلام والآن تكون الصلة جرت على غير من قبله ومع فجب  
 الا برار للضمير المستتر في يتألف قلت فعل ذلك اذا كانت  
 الصلة جملة اسمية لا فعلية وهنا فعلية هكذا ذكر الخنسي وهي  
 طرفة مر جوعة والصحيح وجوب الا برار مطلقا فكان الاولى ان  
 يقول وما يتألف هو مية والمعنى هذا باب شرح الكلام  
 وشرح الكلمات التي يتركب الكلام منها كلامنا في هذا  
 ومضاف اليه ولفظ خبر ومنه صفة وكما سقم الكافي جاز انقول  
 محذوف خبر مستتر محذوف والكلام عند الحاجة مقيد بقيد  
 يكون لفظا ويكونه مفيدا فلو كان لفظا غير مفيد كلفظة زيد  
 او مفيدا غير لفظ كالاشارة ونحوها فلا يقال له كلام عندهم واجه  
 بقوله نا وهو الضمير المضاف اليه عن كلام اللغويين فان  
 الكلام عندهم كل ما افاد وعن كلام الغبراء فانه عندهم كل ما بطل  
 الصلاة من حرف مفهم او حرفين وان لم يفهما وعن كلام المتكلمين  
 فانه عندهم الصفة القديمة القائمة بهذا المعنى قال ابن هشام  
 لا يلزم ذلك اي وهو كونه ذكر الضمير للاختصار عاذا كر لان كل  
 متكلم في فن لا يفهم المطلع عليه التكلم عليه من غير اصطلاح  
 اهله ورد بانه ذكر للاختصار عاذا كره التنبيه على اصطلاح غيرهم  
 واسم وفعل الخ الواو داخلة على الكلام والكلم مبتدأ وقوله  
 واحد مبتدأ ثان وكلمة خبر وخبر عن الكلام وقوله واسم  
 وفعل خبر لمبتدأ محذوف اي وهي اسم وفعل وحرف لان ثم بمعنى الواو  
 ان قلت تقسيم الكلمة الواحدة الى الاسم والفعل والحرف  
 لا يصح قلت الضمير عائدا عليها باعتبار مفرداتها وهو النوك  
 الصادق على الثلاثة لا باعتبار لفظها فبقيتها مستتر في اسم وهذا

قوله عن كلام اللغويين اي  
 عن الكلام في اصطلاح اللغويين  
 وهكذا يقال فيما بعد او يرون

الاعراب  
 وهو في اللفظ معنى  
 واعادة التلاوة  
 حتى اتموا

الاعراب اول واظهر من جعل الكلام مبتدأ واسم وفعل وحرف  
 خبر لان الاخبار عنه بما ذكر يحتاج لنا وليد بحرفه وهي الكلمة  
 فيصير المعنى والكلام باعتبار مفرد اسم وفعل والحرف والقول  
 مبتدأ وعم فعل ماض و فاعله مستتر والجملة خبر وهذا على قراءة  
 فعلا ماضيا ونصح قراءة اسم تفضل اي اعم او اسم فاعل  
 اي عام فعلى الاول المفعول محذوف اي عم الثلاثة بمعنى  
 الكلام والكلمة والكلم بمعنى انه يطلق على كل منها قول وعلى قوله  
 اسم تفضل يكون هو الخبر ومتعلقه محذوف اي اعم من الثلاثة  
 ولذا على قراءة اسم فاعل لكن على في لامين اي عام في الثلاثة  
 وفيه ايضا على هذا المعنى والمعنى الاول حذف الواو مع  
 ما عطفت والمعنى عم الثلاثة وغيرها او عام في الثلاثة وغيرها  
 دون المعنى الثاني والجملة اعلم ان العموم والشمول فيمان  
 عموم مطلق ومطلق عموم فالعموم المطلق مستلزم لكونه  
 عاما وشاملا للثلاثة وغيرها بخلاف مطلق عموم لانه تارة  
 يشمل الضمير فيه وتارة لا ويجمع وما هنا من قبيل الاول فهو  
 شامل لزيد قائم وان قام زيد واللفظة زيد وحدها وشامل  
 ايضا للامام زيد ولا شك انه غير الثلاثة لعدم صدق اي واحد  
 منها عليه ونقدم ان اعراب الكلمة مبتدأ والجملة بعد خبر  
 واسم وفعل خبر لمبتدأ محذوف اول واظهر من جعله مبتدأ مؤخر  
 واسم وفعل خبر ولكن عليه يكون في كلام المص تقديم وتأخير  
 وحذف بالتقديم في قوله اسم وفعل وحرف الواقع خبرا عن المبتدأ  
 المحذوف والتأخير في قوله الكلام وكلمة المبتدأ وسوغ الاستدلال  
 بها كونها للتوبيخ اي كونها نوعا من الكلمة وبرها حار وجبر ومتعلق  
 بيوم وكلام مبتدأ ثان وسوغ الاستدلال به قصد الحنفية كما في  
 عمر وعمر وقد للتقليل وجملة يؤم بالبناء المحمول خبر عن قوله



كلام واجملة خبر عن قوله كلمة والمعنى وكلمة أى لفظها كلام  
قد يقصد ويراد بها بمعنى أن السكتين يطلن على الكلام  
كلمة كما في قوله تعالى قال رب ارجعوني لقلى اعمل بها كما  
فيما نزلت كلاً منها كلمة الآية وكما في قوله صلى الله عليه  
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر  
الاكل بشئ ما خلا الله باطل الخ وقوله لا اله الا الله كلمة  
الاخلاص فهذا كله كلام اطلق عليه كلمة اه الكلام  
المصطلح عليه أى المتفق عليه عندهم لان الاصطلاح  
اتفاق طائفة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليهم  
واخذنا شارح هذا من قول المصنف فاما تقدم كلامنا لان المراد  
كلامنا معاشرة النخاة أى الكلام المصطلح عليه عندنا  
وقوله عبارة أى لفظ معبر به لان المعبر به غير المعبر عنه  
فالكلام معبر به عن اللفظ لانه قال كلامنا لفظ والمراد به  
باللفظ الملتصق لا اللفظ بمعنى الطرح وهو الفعل وعرفوه  
بأنه الصوت المشتمل على مقطع أى مخرج وهذا احسن من  
تفريعهم له بقوله الصوت المشتمل على بعض الحروف  
البحائية لو رددوا والمصطف عليهم لما يلزم فيها احتمالان  
على نفسها لانه صوت ليس متتملاً على حروف لا أفرادها بخلاف  
نريد متلاً فانه صوت مشتمل على حروف وقوله فائدة بحسن  
السكت عليها هذا يقتضى ان التعريف ناقص وحمله الشارح  
واجب بان المفيد عندهم اذا اطلق لا ينصرف الا للمفيد فائدة  
بحسن السكت عليها فإرادته لعل السكتين المراد من قوله  
المفيد وحسن السكت اما من التكلم بان يكون كلامه تاماً لا يحتاج  
في بيانه وفهم المراد منه لكلام غير مفيد اليه او من السامع بحيث  
يصير غير منتظر منه لكلام آخر يفهم المراد من الكلام السامع  
له

له او منهما معا فرب قاسم ونحوه بحسن السكت عليه بخلاف  
زيد وحده فلا يحسن سكوت عليه سكوت لفهم المراد من الاول  
دون الثانى فاللفظ جئت اخ اعم لم انه ذكر الكلام  
وقيد بقوله لفظ وبقوله مفيد فاللفظ جنس مدخل ومفيد  
فصل مخرج لان شأن الجنس الادخال وشأن الفعل الاخراج  
كما في حيوان ناطق وقوله يشمل الكلام أى يطلق على الجميع  
أى اللفظ ومفيد اخرج الماهل أى فهو فعل وفائدة  
بحسن السكت عليها اخرج الكلمة هذا يقتضى أنها فصل  
كالمفيد مستقل لأن المفيد مستلزم لها فينا فى ما تقدم من انه  
مضى اطلق كان المراد منه المفيد فائدة بحسن السكت عليها  
وبحسب بان الاصل ان يقال لا لزوم وانما افاده بقوله  
استقيم فذكر المفيد وذكر فائدة بحسن السكت عليها بقوله استقيم  
فصرح بالمفيد وأدى الفصل الثانى وهو فائدة نحو المثال  
وجم فلا نقصان فى كلامه ولا يتركب الكلام الا من سمين  
الواحد من بانه يتركب من فعل واسمين نحو ضربت زيدا منطلقاً  
او من فعل وثلاث اسماء نحو ضربت زيدا منطلقاً او من فعل  
واربعة اسماء نحو اعلت عمر زيدا منطلقاً ومن جملة القسم  
وجوابه نحو والله لا فعلين كذا ومن جملة الشرط نحو ان قام  
زيد فنت فاحصر فيما ذكرته ليس بظاهر واجيب بان  
الحصل منها فى بالنسبة لما ذكر فلا ينافى انه يتركب من غيره مع  
ان المقصود مما ذكر الاسم الاول وما بعده نفاذ لا النفاذ  
اليه او ان المقصود من المعنى فيما ذكر اخراج تركبه من فعلين  
او من فعل وحرف او من اسم وحرف وقوله كذا فاقم اعتراض  
حمله هذا مثلاً لما يتركب من اسمين بل هو مثال لما يتركب من  
ثلاثة اسماء لان زيدا اسم وقاسم اسم والضمير المستتر اسم



لانه اسم فاعل واسم الفاعل فيه ضمير واجب بان الضمير  
 المستتر فيه غير منظور بل يدل على عدم بروز عند جملة وتثنية  
 فلا اشكال في وضع المثال والتقدير اسم انت اعلم ان  
 التقدير بمعنى التبيين فاذا قبل تقدير كذا فالمعنى تبينه  
 فاستغنى بالمثل الخ اعترض بان جملة مثالا تقتضي  
 انه خارج عن التعريف وليس من جملة منع انه تقدم ان قوله  
 فائدة بحسن السكرت عليها اداؤها به واستغنى منه فل  
 ذلك على انه من جملة التعريف وجملة مثالا ينافي ذلك ويجب  
 بانه لا افتناء ولا لزوم لما ذكر بل يصح كونه مثالا وهو  
 من جملة التعريف فكلام الله صحيح ولا منافاة  
 وهو في اللفظ اي الكلام عند اللغويين اسم لكل ما يتكلم  
 اي يتلفظ به فاذا اولافا لا تارة ونحوها عندهم ليست  
 كلاما لعدم اللفظ نعم في كلاما عندهم محال  
 والكلام اسم جنس الخ اعلم ان الاقسام عندهم ثلاثة  
 اسم جنس واسم جمع وجمع واسم الجنس في زمان جملي وافرادي  
 فاسم الجنس يطلق على الحقيقة والمماهنة سواء كان جمعا  
 وهو ما دل على ثلاثة كثر ونمعة او افراد ياءا وترا ب وهو  
 الذي يصدق على القليل والكثير ولا واحد له من لفظه  
 اي لا مفرد له منه واسم الجمع هو ما دل على افراد كدلالة  
 الكل على اجزائه كقوم ورهط فانه دل على الاشخاص مجوعة  
 كما ان حصرا دل على اجزائه من جملة من حيط وسمي والجمع  
 ما دل على افراد كدلالة تلاميذ الواحد بحرف العطف نحو قوله  
 جاء الزيدون فانه دل على افراد وهو زيد وزيد وزيد  
 كدلالة تلاميذ الواحد على المفرد بحرف العطف وهو جاء زيد  
 وزيد وزيد لانها دل على معنى في نفسها اي بسبب

نفسها

نفسها ففي سببية غير مقتربة بزمان فهي الاسم وذلك  
 كقولك زيد فانه دل على معنى بنفسه وهو الذات ولم يقترب  
 باحد الانزمنة الثلاثة ان قلت يرد على ذلك اسم وعد  
 فان كلامها اقترن بزمان مع انهما اسمان فهذا يقتضي انهما  
 افعال قلت لا اقتران لهما بالزمان لان معنى الاقتران  
 ان الدلالة عليه وعلى غيره وهذا لان عليه فقط فهما  
 اسمان له ان قلت يرد ضارب فانه اسم فاعل مع انه  
 مقترب بزمان قلت هذا خارج بزيادة قيد وضعه لان  
 اقترانه به عارض وهذا لا يخرج عن كونه اسما لان المنظور  
 اليه فيه الوضوح والواضع وضعه بغير اقتران وان  
 اقترنت بزمان كضرب لان الضرب لا بد له من زمن يقع  
 فيه وهي الفعل وهذا يقتضي ان ضارب فعل لا اقترانه  
 بالزمان مع انه اسم واجب بانه خارج بقيد وضعه  
 ملحوظا من ادخا التعريف كما تقدم نظير ذلك في الاسم  
 فالمعول عليه فيها الوضع وحده ولا يراد شيء مما ذكر  
 على كل من التعريفين وان لم يدل على معنى في نفسها  
 انما يدل في غيرها كجاء البحر من اجارته وغيرها من الحروف  
 اجارته فهي الحرف كقولك ان قام زيد هذا الكلام  
 لا فائدة فيه فان حذف ان منه كان مفيدا لانه يصير  
 قام زيد ولا شك ان هذا مفيد وبذلك يلفظ فيقال  
 اي شيء ان زدت فيه نقص معناه وان نقصته زاد معناه  
 وهذا المثال المذكور هو الكلمة لا اعلم ان كلاما  
 من الكلام والكلمة يقال له لفظ فما مراد فان داخلان في  
 قوله هو اللفظ الموضوع لمعنى لان كلامها يقال له لفظ  
 موضوع لمعنى فاحتاج لان يقيد بها بقيدين وهما قوله



لمعنى مفرد واخرج بالثاني الكلام والكلم لا بد وان كان  
 كل منهما يطلق عليه لفظ الا انه ليس موضوعا للمعنى مفرد  
 بل لمعنى مركب وهو ثبوت القيام لزيد ان قلت التاء  
 في الكلمة للوحدة والتعريف لا يكون الا للحقيقة لا للفرد  
 منها وانت عرفت الحقيقة التي هي فردا فذلك الحقيقة  
 كما في حيوان ناطق فانه تعريف حقيقة الانسان لا لفرد منه  
 وهو زيد مثلا واجيب بان كون التاء في الكلمة للوحدة  
 ليس بالانتم حتى يرد ما ذكر بل هي لتأنيث لفظ كلمة وايضا  
 لا مانع من تعريف الفرد بتعريف الحقيقة فنقول الانسان  
 حيوان ناطق وزيد حيوان وهكذا والمراد انه يقع في  
 ومعنى الابقاء الاطلاق عند الحمل اي الاخبار فنقول زيد  
 قائم قول ان قام زيد قول وليس نفس لفظ الكلام والكلم  
 هو الخبر عنه بل مدلولها وهو **مذكور** ما ذكر وزعم  
 بعضهم ان الاصل اي الكثير والغالب استعماله اي القول  
 في المفرد اي فيكون استعماله في غيره على هذا وهو الكلام  
 والكلم قليل قد يصدق بها الكلام اي يطلق وتراد بها  
 الكلام اي يطلبها الشخص ويريد بها كما في قولهم لا اله  
 الا الله كلمة الاخلاص فاطلقوا على لا اله الا الله الذي هو  
 كلام كلمة وسميت كلمة الاخلاص لانها تخلص صاحبها  
 من العذاب او تخلصه من الكفر الى الاسلام وقد  
 يجمع الكلام والكلم في الصدق اي الحمل يعني الاخبار  
 بان يحمل الكلام والكلم خبرا عن قولك ان قام زيد نعمت  
 فنقول ان قام زيد نعمت كلام وكلم كما في مثال الثالث ونقول  
 زيد قائم كلام وان قام زيد كلم وعلى هذا يكون بين  
 الكلام والكلم العموم والخصوص الوجهي يجمعان في مادة

كالمثال

كالمثال الاول ويغرد الكلام عنه في المثال الثاني وينفرد الكلم  
 عنه في المثال الثالث اهـ بالجمل والتنوين الحاصل  
 اعرابه ان قوله يتميز مبنيا والاسم جار ومجرور متعلق به  
 وحصل فعل ماض وفاقله مستتر فيه جواز اعرابه على يتميز  
 وبالجرو ما عطف عليه متعلق بحصل فيصير المعنى يتميز  
 للاسم عن فحمة الفعل **والفعل** الحرف حصل بالجرو والتنوين  
 الحرف والواو في الاربعة المعطوفة بمعنى او والا لا يقتضي ان  
 الاسم لا يعرف كونه اسما الا باجتماعها جميعا فيه وكان  
 الفعل والحرف فحينئذ للاسم لان كلا يطلق عليه كلمة وهي  
 افراد لها دليل نفى بها الى الثلاثة فيما تقدم عند قول المع  
 واحدة كلمة وهي اسم وفعل الحرف والجر بانه الاسم التي  
 تلحق آخر الاسم عند دخول عامل الجرا ان قلت اخذ  
 المعرف في التعريف ممنوع لما يلزم عليه من الدور وانت  
 اخذت المعرف وهو الجرح في التعريف وجعلته جزءا منه حيث  
 قلت عند دخول عامل الحرف في المعرف متوقف عليه على التعريف  
 والتعريف متوقف عليه لانه من جعلته فيلزم الدور واجيب  
 بان هذا تعريف لفظي بمعنى انه مخاطبة من كان يعرف  
 الجرح ويعرف التعريف ويجعل ان هذا التعريف لهذا الجرح المعلوم  
 له فانفكت الجهة وانتفى الدور لانه لا يوجد الا اذا كانت  
 جهة واحدة اهـ والتنوين في اللفظة ما خور من نون  
 الكلمة كحفظها بانونا وفي الاصطلاح نون ساكنة زائدة  
 تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقوله تلحق  
 الآخر نون ضمنية الاولى وبقوله لفظا لا خطا نون عينية  
 وبقوله لغير توكيد ما اذا كانت للتوكيد كما في نون اسفن  
 والنداء الكا وهو الدعاء بياء او احدى اخواتها اي



طلب الاقبال بها او بالصيغة وال بمعنى الالف واللام  
 ومسمى اي يعرف الاسم بالسند فالمسمى اليه ويعرف  
 بالسند فزيد مسمى اليه وقاسم مسمى وهو الذي رتبنا على  
 ان زيد اسم فلاحا حتى تاويله بالسند اليه لان الذي جعل  
 علامة على الاسم هو السند لا السند اليه والما حصل ان  
 الحجة المذكورة علامة على كون الكلمة اسما فاذا وجدت كلمة فيها  
 واحد من الحجة وهي بحر او التنوين او الباء او الالف واللام  
 او السند علمت انها اسم لافعل ولا حرف اه علامات  
 الاسم اي خواصه فالمراد بالعلامة الخاصة واعلم ان عندهم  
 خاصة وتريفا فالعرف مطرد متغير والخاصة مطردة  
 غير متغيرة فمضى الاطراد انه متى وجد التعريف وجد  
 التعريف والانعكاس انه متى انتفى التعريف انتفى الموقوف وذلك  
 كما ان باطق فانه تعريف متى وجد وجد الموقوف وهو ان كان  
 ومتى انتفى انتفى كما في قولك حار ناهق فلما انتفى عنه  
 التعريف المنقطع لان انتفى عنه الموقوف وهو ان كان خلاف  
 الخاصة فطردة اذا وجدت وجد الموقوف لا ينعكس بمعنى انها  
 اذا انتفت لا ينتفى الموقوف فوجد الاسم بدورها ففرق بينهما وبين  
 التعريف كما ان التعريف في الانعكاس دون الاطراد ان قلت  
 علامات جمع فيقتضي ان المص استغرق العلامات الخاصة  
 بالاسم وذكر جميعها مع ان للاسم علامات كثيرة غير الخمسة  
 التي ذكرها واجيب بان قوله في هذا البيت ما يقع من ذلك  
 ويعين لان المراد بقوله علامات العلامات التي ذكرت في  
 البيت فلا يترك ان هناك علامات غيرها لم يذكرها  
 وهو يحمل بحرف والاضافة اي وبلاضافة فهو وما  
 بعد معطوفان على قوله بالبحر والباء فيهما النسبة اي وبسبب

الاضافة

الاضافة وبسبب التسمية وهذا على القول المعتمد ان البحار  
 المضاف اليه المضاف والبحار للناس هو البحار المتنوع بسبب  
 ما ذكر في مثال الش الذي مثله الامور الثلاثة فغلام  
 مجرور بالباء وزيد مجرور بالغلام وكذا الفاضل مجرور به  
 ايضا واما على القول الضعيف فالحار لغلام الباء والبحار لزيد  
 الاضافة والبحار للفاضل تبعيته لزيد ويرد بان كلاهما  
 يعني من المعاني والعوامل عند الحاجة لا يدوان تكون  
 لفظة الا ان تحمل الباء للسببية كما تقدم فيكون كجارية  
 على القول المعتمد المتقدم لا على هذا القول الضعيف  
 وهذا شمل من قوله غير بحرف البحر لان هذا يتناول الخواص  
 بعضهم الاولى تسمى غير بحرف البحر لان بعض الاسماء  
 لا يعرف الا بحرف البحر كقوله خورها فتقول تزلت من على  
 السفح مثلا اي من فوقه وهكذا كما سيأتي ولا بد رجوله  
 على حرف كقولك عجت من ان تضرب لان الكلام في اسم  
 صريح لا مؤول على انه ليس في الحقيقة داخل على الحرف بل  
 بل على اسم لانه مؤول بمصدر تقديم عجت من ضربك زيد  
 وعلى كل حال فتعين هذا بالحرف اول من تسمى غير بحرف  
 البحر ما علمت من شموله لما ذكرناه تنوين التمكن  
 وبسبب تنوين الصرف وتنوين التمكن وهذا وضع الواضع  
 ليدل على ان الكلمة التي يوجد فيها متمكنة في باب الاسمية  
 لم تشبه بحرف فتبين ولا الفعل فتمنع من الصرف فاضافة  
 الى التمكن من اضافة الدال للمؤول اي التنوين الدال  
 على التمكن اي كون الاسم متمكنا في باب الاسمية الى آخر  
 ما ذكر كزيد ورجل فالتنوين فيهما تنوين تمكن وقال  
 بعضهم التنوين في رجل تنوين تنكير لان رجلا نكرة ويرد



عليه ان تنوينه في حال جعله علما على شخص لم يزل ولو  
كان تنوين تنكير لزال عند التحيته به فوجب بانه زال  
وخلفه تنوين غير فتنبون التكثير الذي كان فيه قبل  
جعل علما لزال عند العلم به وخلفه تنوين التمكين ويمكن  
اجمع بين القولين بانه يسمى تنوين تمكين لكونه منصرا  
اي متونا ويسمى تنوين تنكير لكونه نكرة وهذا الخلاف  
والجمع خاصان بما قبل جعله علما واما بعد والتنوين  
الذي فيه تنوين تمكين بالالتفاق الاعم المؤنث  
السالم لا مستثنى من قوله الاسماء المعربة لدخوله فيها  
وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المنبئة نحو  
اي لبعضها وهو ثلاثة ما ختم بويه كسبويه واسماء  
الافعال كصه واسم الصوت كغافق للغراب فزفا بيخه  
بين معرفتها ونكرتها فان بوزن منها كان نكرة وما لم يوزن  
كان معرفة وحاصل ذلك ان كل اسم ختم بويه  
ونونته كان نكرة يحمل جميع الافراد المسماة به وان لم ي  
تنونه كان معرفة وخامسا بال شخص الذي ارادته لا يتناول  
غيره وكذا اسم الفعل كصه فانك اذا اردت السكون عن  
كل كلام نونته وان لم ترد ذلك بان اردت السكون عن  
كلام معين ونصبت الى كلام آخر لم تنونه لانه بذلك  
صار علما على كلام المعين بخلافه في الاول فتأمل لهذا  
الكلام المعين وغيره كما ان ذلك شأن النكرة وكذا يقال  
في الصوت فانك اذا اردت غرابا معينا لم تنونه والا  
نونته واعلم ان الاسم المختوم بويه يقال لا يختص  
بافراد بل كل اسم واحد محتوما آخر بويه فان الحكم فيه  
ما ذكر بخلاف اسم الفعل فسماعى بتقدير السماع من العرب

فكل

فكل فرد كان من افراده وسمع منهم كان حكمه ما ذكر  
وتنوين القابلة اي النظير وهو اللاحق بجمع المؤنث نحو  
وحاصل ان جمع المذكر السالم في مفردة تنوين وال على ان  
هذا الاسم المفرد تم جعلت النون في الجمع كذلك اي  
دليل على تمامه كذلك جمع المؤنث السالم نحو مسلمات الذي  
مفردة مسلمة جعل التنوين في مفردة دليل على تمامه  
كالشونين الذي في زريد والتنوين الذي فيه دليل على تمامه  
كما للشونين لوزن في جمع المذكر لجعل التنوين في مفردة مقابلا  
لمفرد جمع المذكر السالم وجعل التنوين فيه تنبئة مقابلا لوزن  
فيه اى اجمع لكل منهما مقابلا للآخر وهذا معنى قوله فانه  
في مقابلة النون نحو وقيل المقابلة من جهة الزيادة فكلما  
ان الواو والنون في جمع المذكر زائدان كذلك التنوين في  
جمع المؤنث السالم زائد لكن يقال مقتضى المقابلة ان يكون  
فيه حرف فان زائدان لجمع المذكر فتكون الناء آخره زائدة ايض  
كالشونين لنتم المقابلة واجيب بان الناء لما كانت موجودة  
في مفردة وهو مسلمة جعلت في اجمع غير زائدة بخلاف جمع  
المذكر ليس في مفردة وخصوا وولا نون فجعلوا زائدتين  
في الجمع لكن يقال الناء التي في اجمع ليست هي عين التي هي  
في المفرد بل ليل اذا وقعت علمها في المفرد تجعلها هاء مرفوعة  
بخلافها في المفرد فناقبة على حالها مجردة فالاولى ان  
تكون زائدة لما علمت من انها غيرها فتمت المقابلة بحم  
والناء في المفرد غير لازمة لان بعض المفردات لاء في  
كزيب وزينات واصطل واصطيلات ومام ومهمات  
ونحو ذلك فهذه مفردات لاء فيها مع وجودها في جوعها  
فلا ذلك على انها غير لازمة في المفرد وزائدة في الجمع

الاولى في الجمع



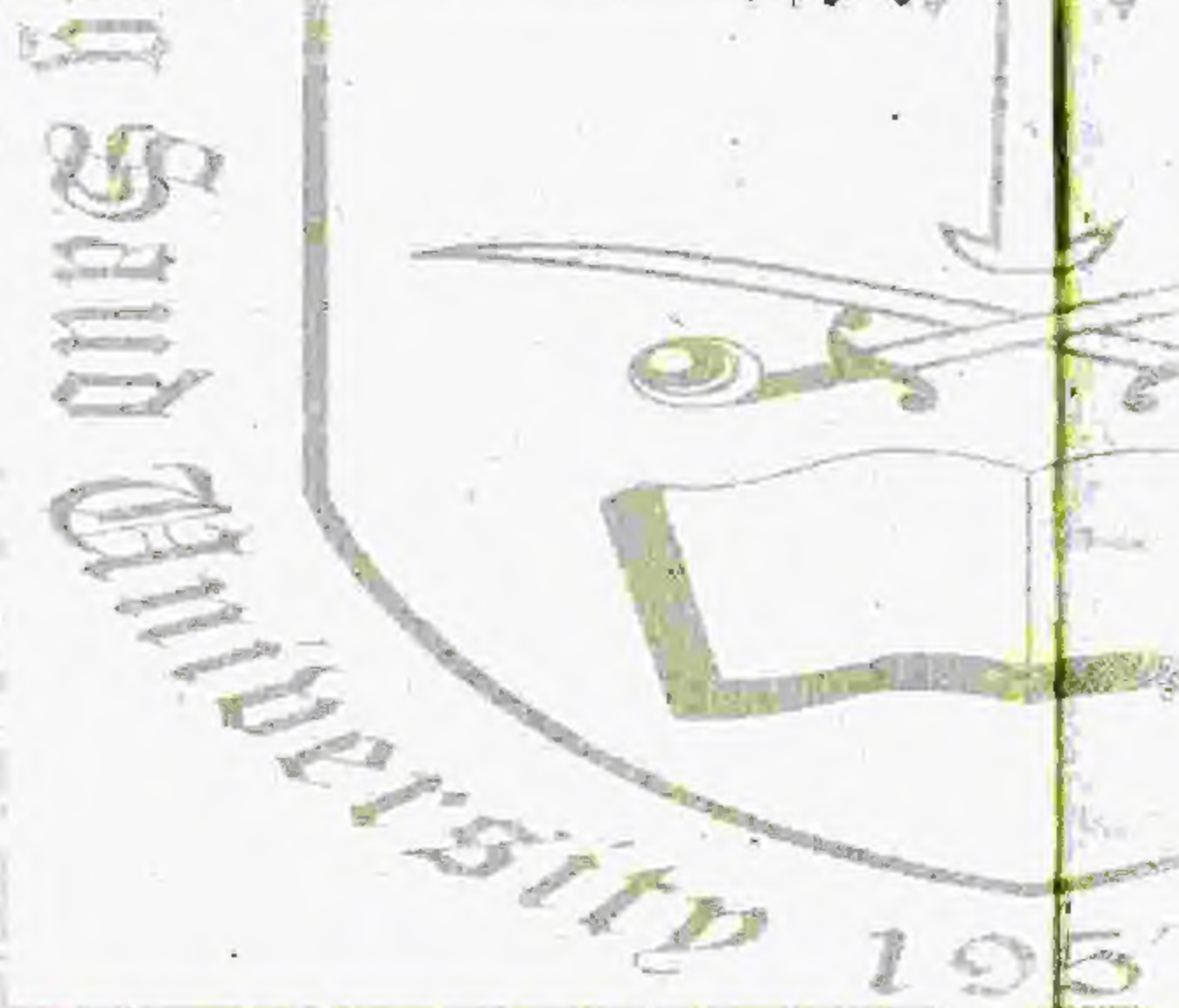
عوض عن جملة اي وعن حل ايضا كما في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان يومئذ اي يوم اذا زلزلت الارض اخرجت الارض عن اجل التقدم عليها فتقوله جملة اي جنسها الصادق بما ذكر. وقسم يكون عوضا عن اسم اي محذوف مضاف لكل نحو كل قائم اي كل انسان قائم فحذف في انسان لان قلت التنوين في كل فحذف ان يكون تنوين تمكين لانه مغرب وليس عوضا عما ذكر قلت جعله عوضا لا ينافي كونه تنوين تمكين لكن يقال على هذا ما الفرق بين كل واذا المتقدمة حيث جعلتم التنوين في كل تنوين عوض وتنوين تمكين وفيما تنوين عوض فقط مع ان كل مضافة واذا مضافة لثبوتها تضاد في الجمل واجيب بان اذا اضافتها للجمل ليست على حقيقتهما بل هي مضافة المصدر المفعول من الجملة فاذا في قوله اذا بلغت ليست مضافة تليفت بل هي مضافة للبلوغ الذي هو مصدر وهو محذوف فكأنها لم تضاف اصلا فذا تامة ملازمة للبناء بخلاف كل فرادت عليها بسبب ذلك. وقسم يكون عوضا عن حرف لا وذلك في نحو جوارر وغواش في حالة زفيرها وجرها لا نصبها وحاصل ذلك ان لهما مالتين اما ان يكون الاعمال مقدما على الصرف وهو الاولى لرجوعه كذا في الكلمة او الصرف مقدما عليه فاصلا على الاولى جوارر وغواش بالتنوين فتقول استنقلت الغنمة على الباء فحذف فتاقتي ساكنان الباء والتنوين فحذف الباء لا لتقاء الساكنين فوجدت على صيغة منتهى الجموع وهو مفاعيل باعادة الباء فحذف من الصرف وحذف التنوين فصار جوارر بكسر الراء فحذفنا من اشباع الكسرة فتولد الباء لان المحذوف اعملة

الاول على من الصرف  
وكذا افعال فيما بعدهم

كالسائت

قال ابن جني في التنوين عند فعل الرفع والاعمال قال النعمان في حاشية الوج ما يقع ويبدوا بالرفع  
شبهلا للتعلم ولدا القرآن العزيم بالاولاد لا ينم اعم عند الادم ومن ثم ابدا وان تعلم القرآن باخرة  
علم خلاص السنة في قرآنه اه بتغيير مرتبة في اجزاء السات

وفي الحرف المذكور في ورقة سبطي يتوخذ ان المتأخرين في كلام الشافعي ونحوها كل من كان بعد الاربعين  
وامسا لان وقبلة منهم جمع من بعد الشافعي اه كذا  
وفي ايضا ويقدم دية ان حركاته وكثارة وجم بعد سورة بجملة ما يدرج الادم ه





مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>